@ 3096 @ كيسان صاحب البحر فذهبت به إلى مدينة الكفر القسطنطينية فأهداه صاحبها إلى الوليد بن عبد الملك وهو عام غزا مسلمة ففتح ا على يديه .

خالد بن محمد بن نصر بن صغير بن خالد القيسراني .

أبو البقاء الخالدي المخزومي من ولد خالد بن الوليد المخزومي وكان أصله من قيسارية الشام وولد أبوه بعكا وانتقل إلى حلب بعد استيلاء الفرنج عليها وولد له ولده خالد وكان خالد كاتبا مجيدا في الخط كثير التحرير بخطه متبعا طريقة علي بن أبي هلال المعروف بابن البواب اتباعا حسنا لا سيما في قلم المحقق فإنه أبدع فيه وأحسن كل الأحسان .

وخدم الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بحلب وتقدم عنده ونفق عليه وولى وزارته وجمع في ولايته بين الإنشاء والاستيفاء وسيره رسولا إلى الديار المصرية إلى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بعد أن استولى عليها لتقرير الأمور بها فسمع بها الحديث من الحافظ أبي طاهر السلفي ومن أبي محمد بن رفاعة السعدي وسمع بدمشق قبل ذلك الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن الشافعي وكان قد سمع والده أبا عبد ا وحدث بشيء من حديثه بحلب وأجاز لجماعة .

سمع منه القاضي أبو الحسن احمد بن محمد بن عبد الصمد بن الطرسوسي وابو علي الحسن بن علي بن الحسين السقسيني وشيخنا أبو البقاء يعيش بن علي ابن يعيش روى لنا عنه شيخ الشيوخ أبو محمد بن عمر بن علي بن حمويه بإجازته منه وأبو محمد عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق الصقلي شعرا ذكر أنه أنشده إياه لنفسه ولما عاد من الديار المصرية وجد نور الدين محمود بن زنكي رحمه ا قد مات بدمشق فقدم إلى حلب ولزم بيته واشتغل بعمارة أملاكه والقناعة بها حتى مات .

أخبرنا أبو محمد عبد ا بن عمر بن علي بن حمويه بدمشق قال أنبأنا